

The Two Holes Syndrome Normal Or Pathological Variant

Mohamed Yehia Mohamed Ahmed ;

استخدام المناظير الضوئية أصبح شائعاً جداً في مجال تشخيص وعلاج مشاكل الأنف والجيوب الأنفية لكونها أقل ألماً وأكثر إيضاحاً. عند فحص التجويف الأنفي بالمنظار الضوئي أحيانا ما نجد فتحة إضافية بالجيب الفك. منطقة الصماخ الأوسط لا تحتوى فقط على فتحة الجيب الفكى فى الفرجة الهلالية ولكن من الممكن وجود فتحة أو فتحات إضافية للجيب الفك. تلك الفتحة الإضافية غالبا ما توجد باليافوخ الخلفى لكونه أكبر من نظيره الأمامى. تلك الفتحة الإضافية لها العديد من الأشكال والأحجام المختلفة لكن غالبا ما تكون مستديرة أو بيضاوية. تلك الفتحة الإضافية غالبا ما تكون وحيدة ولكن من الممكن أن تكون متعددة وعلى الجانبين فى التجويف الأنفى. من الممكن حدوث إعادة تدوير للمخاط بين فتحتين قريبتين وبالتالي لا يتحرك المخاط الى الفراغ خلف الأنف و البلعوم كى يبتلع وتتم معادلتها. إعادة تدوير المخاط تؤدي الى تلوثه بسبب العدوى المتكررة بالأنف التى تنتشر فيما بعد لتشمل الجيوب الأنفية المجاورة. بالملاحظة تبين ان الجيب الفكى هو الأكثر عرضة لحدوث هذا. ولكن من الممكن ان يكون عامل هام لحدوث العدوى الدائمة للجيوب الأنفية الأخرى. الالتهاب المزمن للجيوب الأنفية مصحوبا بخلل فى منطقة اليافوخ وإعادة تدوير المخاط يسبب عدد من الاضطرابات مثل افرازات مخاطية مزمنة خلف الأنف وصداغ وسعال فيما يعرف بمتلازمة الفتحة. لمعرفة إذا كانت متلازمة الفتحتين بالجيب الفكى متغير طبيعى غير مصحوب بمشاكل مرضية بالأنف أم متغير مرضى كسبب للإلتهابات المزمنة بالأنف والجيوب الأنفية. تم عمل الدراسة الحالية وتشمل 300 مريضا من المترددين على العيادات الخارجيه بمستشفى بنها الجامع. تضمنت الدراسة 200 حالة من المرضى المصابين بالتهاب مزمن بالجيوب الأنفية. وفى المقابل سيتم فحص 100 من المتطوعين بدون تاريخ مرضى بالأنف. وتم عمل منظار ضوئى للأنف تحت مخدر سطحي ومضاد للأحتقان للغشاء المخاطى للأنف والبحث عن أى ثغرات بمنطقة اليافوخ واحتمالية وجود إعادة تدوير للمخاط بالأنف. نتائج الدراسة أشارت إلى وجود فتحة إضافية للجيب الفكى فى 15% من المرضى بالتهاب مزمن بالجيوب الأنفية بينما توجد بنسبة 5 % فقط فى المتطوعين بدون تاريخ مرضى بالأنف أو الجيوب الأنفية. كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود حلقة مخاطية بين فتحة الجيب الفكى فى الفرجة الهلالية والفتحة الإضافية باليافوخ الخلفى فى 13.3% من المرضى الذين يعانون من التهاب مزمن بالجيوب الأنفية مصحوبا بوجود فتحة إضافية بالجيب الفك. طبقا للنتائج السابقة وجود الفتحة الإضافية بالجيب الفكى ليست مجرد ندرة تشريحية بل هي علامة سريرية تتطلب المزيد من البحث والعمل الدقيق على المرضى الذين يعانون من التهاب مزمن بالجيوب الأنفية.